

فتح القدير

والواو في قوله : 100 - { أو كلما } للعطف دخلت عليها همزة الاستفهام كما تدخل على الفاء ومن ذلك قوله تعالى : { أفحكم الجاهلية يبغون } { أفأنت تسمع الصم } { أفتتخذونه وذريته } وكما تدخل على ثم ومن ذلك قوله تعالى : { أثم إذا ما وقع } وهذا قول سيبويه وقال الأخفش : الواو زائدة وقال الكسائي : إنها أو حركت الواو تسهلا قال ابن عطية : وهذا كله متكلف والصحيح قول سيبويه والمعطوف عليه المحذوف والتقدير أكفروا بالآيات البينات وكلما عاهدوا قوله : { نبذ فريق } قال ابن جرير : أصل النبذ الطرح والإلقاء ومنه سمي اللقيط منبذا ومنه سمي النبيذ وهو التمر والزبيب إذا طرحا في الماء قال أبو الأسود : .

(نظرت إلى عنوانه فنبذته ... كنبدك نعلا أخلقت من نعالكا) .

وقال آخر : .

(إن الذين أمرتهم أن يعدلوا ... نبذوا كتابك واستحل المحرم)